دور التكامل بين اسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج التكلفة والمستهدفة في تحقيق ميزة تنافسية.للمشروعات المتوسطة والصغيرة

هبة حسن محمد حسن عطوة

الملخص:
تعدد اساليب المحاسبة الادارية لكي تحقق اهداف مختلفة وتعمل علي ترشيد اتخاذ قرارات مختلفة ومن هذه الاساليب اسلوب دورة حياة المنتج واسلوب التكلفة المستهدفة. التي تهدف الي وضع المعلومات المحاسبية في شكل مناسب يساعد المشروعات المتوسطة والصغيرة في اتخاذ القرارات، ويساعد اسلوب التكلفة المستهدفة للقياس المحاسبي المتوازن عن التكلفة علي اساس النشاط و اسلوب دور حياة المنتج وغيرها.ويعتبر اسلوب دورة حياة المنتج الذي يتسم بالنظرة الشمولية لتكلفة المنتج خلال حياته، ويهتم اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة بتجميع التكلفة التي تحدث خلال دورة الحياة الكاملة للمنتج و تحديد التكلفة المستهدفة للمنتج يؤدي الي ريادة في التكاليف للمساعدة في تحقيق ميزة تنافسية، ويسعي اسلوب التكلفة المستهدفة وراء زيادة قدرة المشروعات الي تحقيق ميزة تنافسية تدعم مركزها التنافسي وهي تستند في ذلك الي القدرة التنافسية لما يجب ان تكون عليه التكلفة والجودة .
ويعد مدخل التكلفة المستهدفة خلال دورة حياة المنتج لازما لترشيد جوانب الانفاق المختلفة خلال دزرة حياة المنتج بهدف تحقيق التحفيض المنشود في عناصر التكلفة وفي نفس الوقت تحقيق الاهداف التخطيط الاستراتيجي للمنتج.

الكلمات المفتاحية:
تكلفة دورة حياة المنتج -التكلفة المستهدفة- المشروعات المتوسطة والصغيرة.- الميزة التنافسية- المحاسبة الادارية.

Abstract:

Management accounting systems are set to achieve various goals and to guide decision making process, from these systems are the product life cycle cost and the target cost systems that aim at presenting the accounting information in a suitable from that help both medium and small projects in making decision. In addition the target cost system helps the balanced accounting measuring cost based on activity, on the other hand the product life cycle cost system is considered of a holistic view to product cost through its life, the two systems cares about aggregating cost that accrue through the complete life cycle and determining the target cost system tries to increase projects abilities to support its competitive position the target cost approach through the product life cycle is necessary for guiding expenditure fields through product life cycle to reach the desired reduction in the cost elements and achieving the product strategic planning goals.

Key words:

Product life cycle cost – target cost- Medium and small projects- competitive advantage- Management Accounting,

الفصل الاول
الاطار العام للبحث

اولاً: المقدمة:

تتبلور اهمية التكامل بين أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج التكلفة المستهدفة في تحقيق ميزة تنافسية من خلال اتفاق جميع مفاهيم التكلفة المستهدفة ودورة حياة المنتج في هدف واحد الا وهو تقليل التكاليف الخاصة بمنتجات المشروعات المتوسطة والصغيرة والتي تسعي الي تحقق ميزة تنافسية لهذه المشروعات دون المساس بجودة المنتجات، وكذلك لضمان الحفاظ علي الحصة السوقية. واستمراريتها كما ان التكامل والتشابك ما بين المشروعات المتوسطة والصغيرة والمشروعات الكبيرة في مصر لأحداث التكامل فيما بين بعضها البعض بما يضمن تحقيق مفهوم التكلفة المستهدفة وتخفيض تكلفة المنتج الي اقصي ما يمكن.

كما يساعد أسلوب دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة في كيفية تحديد أسعار المنتجات للمشروعات المتوسطة والصغيرة، حيث استخدام التكلفة المستهدفة مع دورة حياة المنتج يساعد المشروعات للوصول الي طريقة لفتح مساحة سوقية أكبر للمشروعات وتقليل حدة المنافسة السوقية لمنتجاتها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعرض المشروعات المتوسطة والصغيرة الي العديد من المعوقات التي تحيل دون استمراريتها بالاسواق وذلك لعدم استطاعاتها تحقيق القدر المناسب من خلق ميزة تنافسية بين مثيلتها من المنتجات والمشروعات ويرجع ذلك الي عدم توفير القدر الكافي من تطبيق اساليب المحاسبة الادارية والتي منها اسلوب دورة حياة المنتج والذي يتيح القدرة علي التحكم في التكاليف علي جميع مراحل الانتاج بالتكامل مع تطبيق التكلفة المستهدفة لتحقيق ميوة تنافسية.

ثالثاً:اهداف البحث:

- محاولة إبراز أهم أساليب المحاسبة الإدارية التي تساعد في حل المشكلات التي تتعرض لها المشروعات المتوسطة والصغيرة في ظل الاقتصاديات في مصر.
- قياس اثر التكامل بين اسلوب تكلفة دورة حياة المنتج واسلوب التكلفة المستهدفه للمشروعات المتوسطة والصغيرة.

رابعاً: اهمية البحث:

ساعد في معالجة بعض المعوقات التي تتعرض لها المشروعات المتوسطة والصغيرة واهمها تخفيض التكاليف، وذلك من خلال توفير البيانات المالية التي تساعد في إدارة التشغيل للمشروعات المتوسطة والصغيرة باستخدام اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة في اتخاذ القرارات الصحيحة المبنية علي المعلومات الدقيقة وتنقسم الي:

أ) الاهمية العملية:

١- القاء الضوء علي أهمية التكامل بين اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة في المشروعات المتوسطة والصغيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٢- مثل هذه الدراسة إضافة إلى موضوع استخدام التكلفة المستهدفة من خلال دورة حياة المنتج ودورها في تخفيض التكاليف لمنتجات المشروعات المتوسطة والصغيرة.

ب) الاهمية العلمية :

يعتبر هذا البحث محاولة متواضعه لمعالجة بعض المشروعات المتوسطة والصغيرة باستخدام اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة، كما يعتبر البحث فرصة للدارسين والباحثين لاستكمال دراسة عوامل وعناصر اخري ترتبط بتلك المشروعات بما يساعد علي نجاحها ونموها وتقدمها.

خامساً: منهج الدراسة:

تتبع الباحثة المنهج الاستقرائي الاستنباطي:

حيث المنهج الاستقرائي في تمهيد تكوين الفروض وتعد الكتب والمراجع والمؤتمرات والأبحاث والدوريات والرسائل أهم الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثة، وكذلك عبر

الانترنت تمهيداً لاستنباط الإجابة عن تساؤلات البحث في قياس اثر استخدام اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة علي المشروعات المتوسطة والصغيرة التنمية الاقتصادية.وتقوم الدراسة علي ما تم من دراسات في مجال البيانات والمعلومات المالية لأساليب المحاسبة الإدارية وربطها بالمشروعات المتوسطة والصغيرة.

المنهج الاستنباطي:

يعتمد على الدراسة الميدانية المقدمة عن طريق عرض قائمة الاستقصاء وذلك للحصول على البيانات الحقيقية والفعلية من خلال تحليل عينات الدراسة موضوع البحث لقياس اتجاهات عينة من تطبيقي اسلوب دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة علي المشروعات المتوسطة والصغيرة.

سادساً: الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت أسلوب التكلفة المستهدفة ودورة حياة المنتج والتي جاءت بأهمية الاسلوبين في بناء إطار لاستخدامه في تحسين التكاليف من خلال الاستناد الي دراسة العلاقة التكاملية بين أسلوب التكلفة المستهدفة ودورة حياة المنتج وأدوات إدارة التكلفة المختلفة وذلك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في تحسين التكاليف التي يمكن تحقيقها في تخفيض التكاليف في المراحل المبكرة من دورة حياة المنتج مستندا على أسلوب التكلفة المستهدفة.

أ) الدرسات العربية:

دراسة محمد، رانيا كمال عبد الوهاب(٢٠١٦)هدفت الدراسة الي:-

١- تحليل اتجاهات محاسبة التكاليف وفوائد تطبيق التكلفة المستهدفة وسلسة القيمة.

٢- تحليل اتجاهات محاسبة التكاليف ودور سلسة القيمة في دعم الميزة التنافسية.

٣-إيضاح اتجاهات محاسبة التكاليف نحو مزايا التكامل بين سلسلة القيمة والتكلفة المستهدفة لتحقيق الميزة التنافسية.توصلت الدراسة الي زيادة حدة المنافسة التي تشهدها المشروعات علي المستوي العالمي والمحلي،وكذلك أهمية الجانب الاكاديمي والتطبيقي لتكامل التكلفة المستهدفة وتكلفة القيمة واثر ذلك علي الميزة التنافسية والتي تؤثر علي متخذي القرار.

دراسة قمازي،نجوم (٢٠١٧) هدفت الدراسة الي مدي مساهمة تطيق أسلوب التكلفة المستهدفة في تعزيز الميزة التنافسية للمشروعات كما توصلت الدراسة الي:

١- ان أسلوب التكلفة المستهدفة يعمل علي تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة وتوليد الأرباح التي ترغب بها وذلك عن طريق تخفيض تكاليف الإنتاج مع المحافظة علي الجودة، ومعرفة نجاح سوق الخدمة والمنتج قبل تقديمة وذلك قبل تقديمة وذلك لتحقيق الأهداف والاغراض الاستراتيجية للمؤسسة.

٢-وجود عقبات تقف وراء عدم تطبيق أسلوب التكلفة المستهدفة في المؤسسات الصناعية مما جعلها غير قادة علي الاستمرارية.

٣-عدم الوعي الكافي لدي مسئول المشروعات بضرورة تبني أسلوب التكلفة المستهدفة في تعزيز الميزة التنافسية.

دراسة فتيح، ولاءمحمد عبد العليم عبد العظيم (٢٠١٧) هدفت الدراسة الي بيان أهمية استخدام التكلفة المستهدفة في التوصل الي السعروالتكلفة المستهدفة للمنتج، ومعرفة دور التكلفة المستهدفة في تحسين وتطوير معايير التكاليف. وأهمية الدراسة في اهمية أستخدام أسلوب التكلفة المستهدفة في إدارة التكاليف في ظل التطورات الحالية وذلك حتى تستطيع ان تحافظ علي مكانتها السوقية من خلال انتاج منتجات تنافسية ترضي اذواق جميع العملاء و بالسعر والجودة المكلوبة وبذلك يتحقيق الهدفين.

ب) الدراسات الاجنبية:

دراسة (Razleena Razail,Ummi Naiemah Saraih 2018)الهدف هو دراسة تأثيرات فعالية الميزة التنافسية وإمكانية الوصول إلى الأسواق التنافسية على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة

دراسة (Aida Galiano and Vicente Rodríguez 2018) دورة حياة المنتج (PLC) واهميتها في عملية تسويق المنتج وسلوك المستهلك والتكيف مع التغييرات التي تحدث في البيئة وفي المنافسة. هذه التغييرات شرط تصميم استراتيجيات التسويق

سابعاً:خطة البحث: ستقوم الباحثة بتقسيم البحث إلي الفصول التالية:-

الفصل الاول: الاطارالعام للبحث.

الفصل الثاني: اهمية التكامل بين اسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج التكلفة والمستهدفة في تحقيق ميزة تنافسية.للمشروعات المتوسطة والصغيرة

الفصل الثاني

اهمية التكامل بين اسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج التكلفة والمستهدفة في تحقيق ميزة تنافسية للمشروعات المتوسطة والصغيرة

تبرز أهمية تحقيق التكامل بين اسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج التكلفة والمستهدفة في تحقيق ميزة تنافسية في تحديد علي السعر المستهدف كما ان عملية تحديد تكاليف التصميم ويتم في هذه المرحلة التحديد الدقيق لخصائص ومواصفات المنتج المطلوب ومستوي الجودة الذي يرضي العملاء ،كما ان هندسة القيمة تقوم بمقارنة التكلفة المسموح بها بتكلفة التصميم المقدرة في ضوء خصائص ومواصفات المنتج (التكلفة الجارية) لمحولة خفض التكاليف المقدرة والاقتراب بها من مستوي التكاليف المسموح بها للوصول الي الميزة التنافسية.

- **أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج والتكاليف المستهدفة لتقليل تكلفة المنتج وتحقيق ميزة تنافسية:**

ظهور نظام التكلفة المستهدفة نتيجة لشدة المنافسة بين المنشأة الصناعية وازدادت أهمية التكلفة المستهدفة ودورها باستخدام أسلوب دورة حياة المنتج حيث ظهور هذا المدخل في الأساس لمعالجة ارتفاع التكاليف في المشروعات المتوسطة والصغيرة ولمساعدتها علي تخفيض التكاليف والوقوف امام المنافسة وتحاول الباحثة اظهار مدي أهمية تخفيض التكاليف عن طريق استخدام أسلوب دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة لترشيد تكاليف المشروعات المتوسطة والصغيرة حيث تأتي أهمية مدخلي اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة لغرض الوصول الي التحديد الدقيق لتكلفة السلع المستهدفة ومن ثم تحديد السعر الذي يلاقي القبول في السوق التنافسي ويقبله المستهلك.

- **التكلفة المستهدفة من خلال دورة حياة المنتج:**

قياس التكلفة المستهدفة خلال دورة حياة المنتج تركز على قياس أثر تكلفة كل مرحلة في حياة المنتج بدأ من البحوث والتطوير حتى التخلص من المنتج بحيث يتم تجميع عناصر التكلفة المستهدفة الخاص بكل مرحلة حياة المنتج. وللوصول الي الأهداف الأساسية التي تسعي اليها، يتم عرض مدي تكامل التكلفة المستهدفة ودورة حياة المنتج:

١- يساعد مدخل تكلفة دورة حياة المنتج في توضيح وتطوير معني التكلفة الكلي المرتبط بالمنتج

٢- يساعد في تحديد تكاليف التخطيط خلال دورة حياة المنتج وإدارة التكلفة.

٣- يحدد نتائج التكاليف البيئية للمنتج يساعد في التركيز على الاختلاف بين المنتجات في نسبة التكاليف الكلية في المراحل الاولي من دورة حياة المنتج.

- **تكامل التكلفة المستهدفة بتطبيق دورة حياة المنتج:**

يعترف أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج أن مرحلة التصميم تحتوي على فرصة كبيرة لتوفير منتج منخفض التكلفة حيث يتم التركيز على تكاليف التصنيع وتجاهل نسبة كبيرة من التكاليف التي تتعاقد عليها المشروعات المتوسطة والصغيرة وذلك بما يتوافق مع ما يشير الية مدخل التكلفة المستهدفة باعتباره مدخل التصميم من أجل تكلفة معينة.

ويعد مدخل التكلفة المستهدفة من خلال دورة حياة المنتج لازماً لترشيد جوانب الانفاق خلال دورة حياة المنتج للوصول الي الهدف الأساسي وهو تحقيق التخفيض المطلوب من عناصر التكاليف وكذلك تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنتج من خلال دراسة جوانب التخفيض علي كافة المراحل التي يمر بها المنتج.

- **أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج وتأثيرها على التكاليف المستهدفة وتخفيض تكلفة المنتج:**

- حيث يعتبر أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج من اهم أساليب المحاسبة الإدارية والتي تساعد على اتخاذ القرارات الإدارية التي تقليل التكلفة، حيث يتطلب ذلك دراسة أسلوب تكلفة المنتج في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ثم تحقيق الأهداف.

- أسلوب تحديد التكلفة: يسعي الي تحقيق العديد من أهداف المشروعات المتوسطة

والصغيرة هي ترشيد القرارات الخاصة بتقلقل التكاليف والوصول الي هامش ربح معقول يضمن لها الحفاظ علي الحصة السوقية وضمان الاستمرارية بل وزيادة الحصة التسويقية لمنتجاتها وتحقيق الأهداف التالية:

١) تحديد وتتبع تكلفة المنتج في كل مرحلة من مراحل الإنتاج وتحقيق ذلك الهدف يستدعي توفير التالي:

- توفير المعلومات الخاصة بمرحلة دورة حياة المنتج.
- المساعدة علي تقيم الأداء المشروع عن طريق التعرف علي جودة المواد المستخدمة.
- تحقيق البعد الشامل لقياس التكلفة وهو من اهم ضمانات الدقة والموضوعية.
- تحديد المشاكل المتعلقة بالمنتج في مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج.

٢) يهدف أسلوب دورة حياة المنتج الي اظهار العلاقة التبادلية بين عناصر التكاليف في مراحله المختلفة

٣) يهدف أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج الي ابراز أهمية البحوث العلمية والتطوير في أسلوب التكلفة. حيث مع زيادة حدة المنافسة والتطور التكنولوجي ووجود صعوبة في تعديل وتصميم المنتج لضيق الوقت وضعف الإمكانيات التكنولوجية للمشروعات المتوسطة والصغيرة فقد يتعرض المشروع لفقد مجموعة من العملاء نظرا لوجود خطأ ما بالتصميم لذا يجب الاهتمام بمرحلة البحوث والتطوير لزيادة درجة جودة التصميم.

٤) يهدف أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج الي ابراز أهمية مرحلة ما بعد الإنتاج حيث لا يقتصر علي تحديد التكاليف للمنتج قبل عملية الإنتاج فقط وانما يمتد الي مراحل ما بعد الإنتاج مثل تكاليف التشغيل والصيانة والإصلاح.

٥) يهدف أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج الي سهولة الاختيار ما بين البدائل التنافسية وتقيمها بطريقة أكثر فعالية. بتوفير المعلومات الكافية عن تكلفة البدائل.

٦) يهدف أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج الي تحديد التكاليف المستقبلية للمنتج.

- **تحليل العلاقة بين أسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج وتأثيرها في الميزة التنافسية.**

أ) الشروط الواجب توافرها لدعم الميزة التنافسية:

تتمثل في تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجموعة من العوامل:

- التوافق بين الخيرات الاستراتيجية والموارد المستثمرة والهيكل التنظيمي.
- القدرة علي تعلم أليات السوق الجديد ولاسيما الأسواق الدولية.
- تعيين ايدي عاملة متطورة ومتخصصة.
- التأكيد علي السعي الي الاستثمارات غير المنظورة.

ب) طرق تعزيز الميزة التنافسية للمشروعات بمصر: -

مع التغيير لواقع الاقتصاد العالي والتحديات التي تتعرض اليها المشروعات المتوسطة والصغيرة في الدول النامية فقد ادي الاتجاه نحو الاقتصاد العالمي والتطور التكنولوجي في المعلومات والاتصالات والنقل لعرض بعض أساليب تعزيز القدرة التنافسية لقطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة.

- المشاريع الصناعية الصغيرة:

يعتبر قرار اختيار مشروع صناعي من أهم القرارات التي تتزايد أهميتها حيث يوجد مجموعة من العوامل التي تؤثر علي قرار اقامت المشروعات المتوسطة والصغيرة واهم هذه القرارات هي عملية اختيار فكرة المشروع حيث يتم الاعداد لاهم العوامل التي تساعد علي نجاح واستمرارية المشروعات المتوسطة والصغيرة كاختيار الموقع الخاص للمشروع ويكون اقرب الي المواد الأولية والمواد الخام الخاصة بالمشروع ، كذلك الدراسة الفعلية لاحتياجات السوق لتحديد الحصة التسويقية التي يحتاجها السوق وزيادة قدرت المشروعات المتوسطة والصغيرة علي زيادة الحصة التسويقية لمنتجاتها حيث يعني ان هذه المشروعات ولدت لتستمر.

- التعاقدات من الباطن:

حيث اثبتت العديد من الدراسات والتجارب العلمية أن التعاقدات الخاصة بالتوريدات

من الباطن ما بين المشروعات الصغيرة والمشروعات المتوسطة والمشروعات الكبيرة تمهد الطريق الي تنمية واستمرار عمل المشروعات المتوسطة والصغيرة حيث تحويل عدد من المشروعات التقليدية والحرفية في العديد من الدول النامية والاوربية الي صناعات متطورة تستخدم أحدث الطرق التكنولوجية ، كما أن التعاقدات والتوريدات من الباطن بين المشروعات المتوسطة والصغيرة وبين المشروعات الكبيرة يعد من أهم أسباب نجاح التجمعات الصناعية. وفي عدد من البلدان يتم عمل تجمعات صناعية مثل المناطق الصناعية بأنحاء مختلفة بمصر، بينما يؤدي غياب التجمعات الصناعية مثل إندونيسيا الي فشل الجيل الأول من هذه التجمعات.

- **مزايا عملية التوريد من الباطن منها:**

- خفض تكلفة الإنتاج ومن ثم أسعار المنتجات النهائية.
- تفادي الاحتفاظ بطاقة إنتاجية عاطلة في غيرأوقات الذروة وتجنب التخلص من العمالة مع تغيير مفاجئ في ظروف الأسواق المحلية والعالمية.
- تركيز الموارد للمشروعات الكبيرة علي التوسع في الأنشطة الرئيسية التي تعتمد علي الإنتاج علي نطاق واسع.
- تعمل المشروعات المتوسطة والصغيرة علي تعيين عد د كبير من العمالة الذين يكون باستطاعتهم تكوين نقابة للعمال تجنباً للمشاكل التي تثيرها التشكيلات العمالية.

- **المزايا التي تحققها المشروعات المتوسطة والصغيرة بالتعاقد مع المشروعات الكبيرة:**

- تشجيع دخول المشروعات المتوسطة والصغيرة الي أسواق جديدة وخفض نسبة المخاطرة التي تتعرض اليها، ومساعدتها علي النمو والاستمرار.
- التغلب علي مشكلة نقص المواد الخام أو عدم توافرها بالجودة والسعر المناسب.
- الحصول علي التكنولوجيا الحديثة في صورة الآلات والمعدات الحديثة.
- تلقي الدورات التدريبة الخاصة بالتسويق واختيارالسوق المناسب .

- الاستفادة من القدرات التمويلية التي تتيحها المشروعات الكبيرة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تحليل العلاقة بين أسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة وتأثيرهما علي تحقيق ميزة تنافسية.

حيث تؤدي المشروعات المتوسطة والصغيرة دوراً هاما في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص العمل والتقليل من مشكلة الفقر لأنها تساعد في توسع قاعدة الملكية بالمجتمع. ولم يعد خافياً الدور الذي تؤديه نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات على مختلف انواعها والتي تساهم بشكل مباشر في تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة. وتزايد الحاجة إلي اتخاذ القرارات بالسرعة والدقة المطلوبين الأمرالذي يتطلب توفير المعلومات المحاسبية لاستخدامها في اتخاذ القرارات، إذ يتوقف نجاح المنشاة في تحقيقي أهدافها من خلال التخطيط، والرقابة، وترشيد القرارات علي ما يقدمه نظام المعلومات المحاسبي المالي من المعلومات. ويهدف البحث الي تشخيص واقع عملية إعداد الحسابات في المشروعات المتوسطة والصغيرة ،والريادية، والوقوف على القيود التي تعزز من الاعتماد علي الأنماط المحاسبية الحالية فضلاً عن إيجاد مدخل لتصميم نظم معلومات محاسبية يتوافق مع متطلبات المشروعات .

اهمية النظرة المحاسبية

١- في تناول بعض المعوقات التي تواجه المشروعات المتوسطة والصغيرة في ظل تطبيق دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة وأثرها علي الميزة التنافسية.

٢- دور التكامل دورة حياة المنتج بين والتكلفة المستهدفة في علاج المعوقات التي تواجه المشروعات المتوسطة والصغيرة.

لذا يجب الوقوف على بعض هذه المعوقات بعد التعرف علي أهمية وطبيعة المشروعات المتوسطة والصغيرة ومعوقاتها.

أ) ماهية المشروعات المتوسطة والصغيرة:

نظرا لتعدد واختلاف المفاهيم الخاصة بالمشروعات المتوسطة والصغيرة من بلد الي اخر حيث يرجع ذلك الي طبيعة المعايير التي تعتمد عليها مثال (العمالة – الحجم – راس المال- حجم المبيعات، وغير ذلك ...)، والمعايير المحاسبية التي تطبقها هذه المشروعات طبقا لاختلاف نشاطاتها.

– وقد تم الاعتماد على معيار العمالة واستقلالية المشروع فأن المشروعات الصغيرة هي التي تضم من عامل الي عدد ٩عمال من الاجراء، أما عدد العمال المستأجرة فتتراوح ما بين ١٠ الي ٤٩ عاملاً، اما المشروعات المتوسطة فهي تشغل ما بين ٥٠الي ٢٤٩ عاملاً أجيراً وتتميز بالاستقلال وذلك علي سبيل المثال حيث تعرف المشروعات المتوسطة والصغيرة بأنها مؤسسات لإنتاج السلع والخدمات.

– والفرض في هذه المشروعات انها شخصية معنوية تواجه حالة من مستمرة من التصفية النظامية وليستة حالة تصفية اجبارية حيث الفرض في انشاء هذا النوع من المشروعات ولدت لتستمر وليس لتصفي ويفرض هذا التفسير الاستمرارية والذي ينسجم مع محاسبة القيم التجارية.

ب) المعوقات التي تواجه نجاح المشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر

بالرغم أهمية المشروعات المتوسطة والصغيرة في التنمية الاقتصادية علي المستوي العالمي سواء بالدول النامية او المتقدمة، وقدرتها الفائقة علي زيادة الطاقة الإنتاجية وقدرتها الإبداعية والابتكارية ومساهمتها الفعالة في انخفاض معدلات البطالة وارتفاع مستوي المعيشة للفرد، بالإضافة الي كونها تشكل قاعدة قوية حقيقية للنسيج الصناعي لأي بلد، الا انها تتعرض لكثير من المعوقات التي تعيق استمرارية الكثير من المشروعات المتوسطة والصغيرة والتي تؤدي الي اما انتهاء المشروع واغلاقه كليا او الغاء جزء منه اوتغيير نشاط المشروع لعدم قدرته علي التوسع والتجديد لضمان استمراره. وقد تكون معوقات داخلية تتعلق بالصناعة، وقد تكون معوقات عامة، خارجية مرتبطة بالقرارات الاقتصادية والسياسية للدولة وتتأثر بالقرارات الاقتصادية والسياسية العالمية.

١- معوقات اقتصادية وتتمثل في:

- اختلاف سنوات النمو :

حيث تظهرفي التطور اللامتكافئ بين محتلف الدول مثال الولايات المتحدة والمانيا واليابان حيث مستوي التكنولوجيا العالي مما يحدث تباين بين منتجات المشروعات المتوسطة والصغيرة بها ومنتجات الدول النامية وتؤثرعلي الميزة التنافسية بالسوق.

- تنوع النشاط الاقتصادي:

والتنوع يؤثرعلي احجام المشروعات المتوسطة والصغيرة ويميز مشروع علي مشروع اخر سواء في المجال التجاري او الوزراعي وقطاع الخدمات وتزداد المشروعات الخدمية والحرفية بالدول الناميه عنه في الدول المتقدمة.

وتري الباحثة ضرورة تخطي هذا التنوع بتوفير المعلومات اللازمة وادخال كل ما هوجديد من وسائل التكنولوجيا والتدريب عليها لمساعدة المشروعات في رفع الكفائة الانتاجية لزيادة حجم الاستثمارات بالمشروعات المتوسطة والصغيرة واستمراريتها مواكبة كل ما هو جديد بالمنتج طبقا لتطور اذواق المستهلكين والسوق.

٢- العوامل التقنية: وللتغلب عيها يفضل حصول العامل علي التدريب المطلوب لتطوير اداء التطور وانتقال العاملين بين مستويات الاندماج بين المؤسسات .

٣- العوامل السياسية:وهذه العوامل ترتبط بالقرارات السياسية والاقتصادية التي تضعها كل دولة ومدي اهتمامها بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة. وتري الباحثة اهتمام الولة الذي ابرز في استراتجيات وزارة التجارة والصناعة٢٠١٦-٢٠٢٠م وكان من اهم المحاور الاساسية التي تم مناقشتها(استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة – دعم مخرجات البحث العلمي-عمل حملات لقاءات بين طرفي العرض والطلب لتحفيز الابتكار)

٤- معوقات تسويقية: وتبدأ من اجراءات انشاء المشروعات والحصول علي التراخيص اللازمة حيث تعاني المشروعات من تعدد الجهات التفتشية والرقابية والاقتصادية –الصحة –الضمان الاجتماعي-التشريع الضريبي- المواصفات والقياس...)

- وتختلف طبيعة هذه المعوقات حسب طبيعة المشروع والنشاط الذي يمارسه والدولة التي تعمل بها فأنه يمكن تقسيم هذه المشاكل إلي جزئيين رئيسيين من خلال

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة بهذا الخصوص، يمكن تلخيص في التالي:

- كلفة رأس المال: تعتبر المصدر الرئيسي الذي تعتمد علية المشروعات المتوسطة والصغيرة هي المدخرات الشخصية ثم الائتمان (الاقتراض) ونظراً إن هذه المشكلة تنعكس مباشرة على ربحية هذه المشروعات من خلال ارتفاع سعر فائدة.
- التضخم: حيث أن تأثيره في ارتفاع أسعار المواد الأولية وكلفة العمل مما سيؤدي حتماً إلى ارتفاع تكاليف التشغيل. وهنا تعترض هذه المسروعات لمشكلة رئيسية وهي مواجهتها للمنافسة من المشروعات الكبيرة مما يحد من قدرتها على رفع الأسعار لتجنب أثر ارتفاع أجور العمالة وأسعار المواد الأولية.
- الإجراءات الحكومية: وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية.
- المنافسة: المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة.
- ندرة المواد الأولية: حيث الندرة الطبيعية وعدم القدرة على التخزين وضرورة اللجوء إلى الاستيراد وتغيرات أسعار الصرف.

- الاقتراض البنكي:(صعوبة اللجوء الي البنوك التجارية)حيث إمكانية وصول المشروعات المتوسطة والصغيرة للحصول على الائتمان المصرفي، حيث عدم استعداد البنوك التجارية المخاطرة بتقديم الائتمان لها.واسببها(الحاجة الي وجود ضمانات للقرض- ارتفاع اسعار الفائدة- الاعمال الكتابة في البنوك/ البيروقراطية علاقة التمويل بنمو المشروعات المتوسطة والصغيرة)

ج) خصائص ومميزات المشروعات المتوسطة والصغيرة:

يلاحظ ان خصائص المشروعات المتوسطة والصغيرة منها ما هو سلبي ومنها ما هو إيجابي غير ان الجوانب السلبية في هذه المشروعات لا ترجع اليها بشكل مباشر بقدر ما هي مرتبطة بالمشاكل التي تواجهها وتتسم المشروعات المتوسطة والصغيرة بمجموعة من الخصائص أهمها:

- انخفاض التكاليف الرأسمالية نسبياً:

تتميز المشروعات المتوسطة والصغيرة بان استثماراتهما محدودة كما ان تكلفة راس المال المستثمر في أصوله الثابتة والمتغيرة منخفضة نسبيا مما يجعل خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفة الصناعات الكبيرة،لكن في الحقيقة فان المشروعات المتوسطة والصغيرة تسعي الي دورة رأسمالية سريعة أي استرداد الأموال في اقل وقت ممكن.

- قلت عدد العاملين في المشروعات المتوسطة والصغيرة:

لا تحتاج المشروعات المتوسطة والصغيرة الي عدد كبير من العاملين لتبدأ نشاطها بل تحتاج الي مهارات العمالة علي الرغم من قلة عدد العاملين في المشروع الواحد ولكن انتشارها الواسع يجعلها كثيفة العمالة مما بجعل لها القدرة علي امتصاص الايدي العاطلة عن العمل مقارنة بالمشروعات الكبيرة التي تعتمد علي قدر كبير من التكنولوجيا أكثر من الايدي العاملة.

- الجمع بين الإدارة والملكية:

يكون مالك المشروع هو مدير المشروع والسبب في ذلك ان اغلب هذه المشروعات يغلب عليها الطابع الاسري. لذا فعادتا ما يكون مالك المنشأة في المشروعات المتوسطة والصغيرة هو مالكها مما يجعلها أكثر جزبا للاستثمارات اذ يتولي بنفسه جميع العمليات التي يقام عليها المشروع (المالية، الإدارية والفنية) بذلك يكون هو الوحيد الذي لديه السلطة في اتخاذ القرارات وان ما يحصل عليه من أرباح يؤل اليه مباشرتاً. الا انه برغم هذه المميزات فإنها تتعلق أيضا بعقبات:

- المجازفة براس المالي الذي يمتلكه او الذي اقترضه لإقامة المشروع.
- العمل لساعات أطول حيث انه هو المسؤول الإداري، والفني والمالي والمسوق وغير ذلك من الاعمال التي تساعد علي نجاح واستمرارية المشروع.
- تقع علي عاتقة جميع المسئوليات.

د) الأسس المحاسبية:

إن الاهتمام المتزايد بالمشروعات المتوسطة والصغيرة يرافقه اهتمام متزايد بالأسس المحاسبية والتي يجب أن تتبعها هذه المؤسسات، وعليه قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بوضع معايير محاسبية خاصة لتبسيط نظامها المحاسبي المالي الذي تطرق للمشروعات المتوسطة و الصغيرة من حيث مسكها لمحاسبة مبسطة بشكل يتلاءم مع طبيعتهاا الأمر الذي يسمح بإمكانية وجود بيئة محاسبية مشجعة لهذا النوع من المؤسسات تمكن من استمراريتها وترقية نشاطها بشكل أحسن من خلال المزايا التي توفرها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الخاصة بالمسروعات المتوسطة و الصغيرة.

وتري الباحثة ان استخدام هذه المشروعات لاساليب المحاسبة الادارية الحديثة وتطبيق اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة يساعدها في حل العديد من المعوقات المالية والسوقية. وتفعيل دور المعلومات المحاسبية في خفض التكاليف له الاثر الفعال في تحقيق الاستمرار وميزة تنافسية للمشروعات المتوسطة والصغيرة بتوفيرها التالي:

- توفير المعلومات المحاسبية التي تساعد في نجاح المشروعات عن طريق تحديد تكلفة المنتج وفق الأساليب الحديثة في التسعير - تكلفة دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة ..... بما يعكس إيجابية علي خطة التنمية الاقتصادية للبلاد.
- تمكن من إيضاح الدور الذي تؤديه المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الاعمال المشروعات المتوسطة والصغيرة.توجيه الاستثمارات وجذبها نحو المشروعات المتوسطة والصغيرة من خلال توفير المعلومات التي تبين حجم الأرباح لهذه المشروعات وحقيقة وضعها المالي.
- أهمية المعلومات المحاسبية لإظهارحقيقة المركز المالي للمشروعات لمتوسطة والصغيرة القيمة الفعلية للأرباح وذلك لتسهيل التعرف على حقيقة المركز المالي للوصول الي تحقيق أهداف هذه المشروعات في ضمانها للاستمرارية وبقاؤها في السوق التنافسية بل والحفاظ علي المساحة السوقية

والتنافسية لها حيث ان هذه المعلومات تساعد في:

١. حصول المشروعات على السيولة الازمة للتوسع في نشاطها وذلك بتسهيل الحصول علي التمويل المطلوب سواء كان ذلك عن طريق القروض البنكية او من الشركات والمشروعات الكبيرة .
٢. تسهل علي البائعين عملية التسعير حيث يعتمد البائعين لمنتجات المشروعات المتوسطة والصغيرة علي البيانات المالية لاتخاذ قرارات التسعير.

هـ) مدي فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المشروعات المتوسطة والصغيرة: من المعروف ان المشروعات المتوسطة والصغيرة تظهر دور فعال في التأثير علي الاقتصاد لاي دولة خاصة في توفيرها لعدد من الوظائف والحد من عملية البطالة وتحسين الدخل للفرد وبالتالي تحسين مستوي المعيشة لذلك فان هذا النوع من المشروعات يحتاج الي تحديد نظام محاسبي يتم الاعتماد علية لتقليل المعوقات التي تقع علي عاتق أصحاب هذه المشروعات وضمان استمراريتها في السوق، ومن هنا تظهر أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في هذه المشروعات من اجل تفعيل نظام المعلومات المحاسبي

- يعد النظام المحاسبي هو العمود الفقري لأي مؤسسة اقتصادية مهما كان حجم نشاطها او رأسمالها العامل فان اختلاف هذا النظام سوف يساهم وبكل تأكيد في انهيار المؤسسة نهائياً ينهي وجودها وجميع وظائفها المتوفرة، وتصبح عبئا، بل عائقا أمام الاقتصاد المحلي.

– وتخضع المشروعات المتوسطة والصغيرة طبقا لعدد العمال وطبيعة النشاط التي تقوم به والمحددة من طرف وزارة المالية لنظام المحاسبة المالية المعروف بالخزينة وهي عملية اعداد الدفاتر والسجلات المبدئية لتسجيل المصروفات والتدفقات المالية سواء كانت إيرادات او خسائر صافية، ويتم ذلك من خلال عمل إجراءات النظام الحاسبي المالي المبسط علي مرحلتين أساسيتين:

– المرحلة الاولي: تكون خلال السنة الاولي وتتمثل في متابعة مختلف العمليات التي قامت بها المشروعات المتوسطة والصغيرة عن طريق استخدام أسلوب تكلفة

دورة حياة المنتج للتحكم في التكلفة في المراحل الاولي من عملية الإنتاج حيث هي انسب المراحل للتحكم في التكلفة الخاصة بالمنتج لتحويلة الي منتج منافس في السوق بتكلفة قليلة مع جودة عالية تلبي متطلبات العملاء في السوق.

– المرحلة الثانية: تكون في نهاية السنة من خلال قيامها بعمل جملة من التصحيحات الخاصة بالتكلفة المنتج حيث يتم تحديد التكلفة الفعلية للمنتج لتسهيل عملية تحديد سعر المنتج بالاعتماد في هذه المرحلة على استخدام أسلوب التكلفة المستهدفة للمنتج.

– وقد قام مجلس المعايير المحاسبة الدولية رقم (٥٧٠) الخاص بالاستمرارية بوضع معاييرارشادية حول مسئولية المحاسبة والمراجعة للبيانات المتعلقة بملائمة فرض الاستمرارية كاساس لاعداد القوائم المالية وبالتالي مراجعة الحسابات. كما قدم مجلس المعايير المحاسبة الدولية بعمل محاولة للتوافق بين تلبية احتياجات البيانات المالية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من جهه وتحقيق التوازن بين التكاليف والمنافع من جهه اخري، وعلية فإنه يجب الاهتمام بتطبيق أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج وأسلوب التكلفة المستهدفة من جهة أخري فأصدر المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطــة الحجـم (IFRS- SMES)٢٠٠٩م.

- إمكانية تكييف النظام المحاسبي المالي مع المعيار الدولي بالمشروعات المتوسطة والصغيرة: حيث قامت هيئة المحاسبة الدولية الممثلة في (IFRS- SMES) بتقديم فرصة حقيقية بتحقيق اهداف محاسبية وتقليل التكلفة، كما ان هذا المعيار يعتمد علي اعداد نظام محاسبي مبسط يزيد من فرص الاستفادة من الاقتصاد العالمي لأنه يمثل مرجعية محاسبية خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي أصبحت معظم الدول اليوم أداة استراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

كما انه نظرا لطبيعة المشروعات المتوسطة والصغيرة التي ليس لها مسئولية غير عامة فانه يجب تطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي، ويجب علي المشروع في اختيار نظام محاسبي يسهل عليها القيام بالعمليات الحسابية لمعرفة حقيقة النشاط من ربح او خسارة لذا يجب التعرف علي متطلبات الإفصاح المحاسبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهي:

١- البيانات الأساسية المتعلقة بالمشروع وطبيعة نشاطه.
٢- السياسات المحاسبية فالإفصاح حيث الإفصاح عن السياسات المحاسبية حيث تمكن من تفسير الأرقام الواردة بالقوائم المالية طبقا للسياسات المحاسبية المتعارف عليها.
٣- يجب ان يتم الإفصاح عن الأطراف والصفقات التي يتم عملها بين المشروع والأطراف الأخري.
٤- وجود شكوك دائمة حول إمكانية استمرارية المشروعات المتوسطة والصغيرة حيث توفر بعض المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية للمشروع تفيد بإمكانية عدم استمرار المشروع لذلك يجب الإفصاح عن المعلومات بالشكل المناسب في التوقيت المناسب وبالقدر المناسب.
وتري الباحثة انه نظرا لخصوصية ومميزات المشروعات المتوسطة والصغيرة فان الالتزام الكامل بتطبيق جميع متطلبات القياس والافصاح المحاسبي في ظل تطبيق اسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة حيث سهولة تحديد التكلفة الفعلية بالنسبة لهذا النوع من المشروعات ، وهذا ما دفع بعض الجهات العلمية في بعض الدول بإعداد التقاريرالمالية لمثل هذه المشروعات.كذلك اهمية تطبيق اسلوبي تكلفة دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة يساعد في التحكم بالتكالبف منذ البدأ في اختيار فكرة المشروع مرورا بمراحل الانتاج وانتهاء بوصول المنتج الي السوق، ومساعدة المشروعات علي الاستمرارية للتحكم بالسوق والعمل علي الدراسة المستمرة لاذواق المساهلكين قبل بدأ عملية الانكسار.

النتائج:

١- عدم الوعي الكافي لدي مسئول المشروعات بضرورة تبني تطبيق أسلوبي دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة في تعزيز الميزة التنافسية.
٢- توقف نجاح المشروعات المتوسطة والصغيرة واستمرارها علي مدي تحقيق التخفيض المطلوب في التكاليف الخاصة بالمنتجات للمشروعات والتي تتيح لها تحقيق ميزة تنافسية للمنتجات بالسوق بل وفتح أسواق تنافسية جديدة
٣- استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة عمل الدراسات المستمرة للسوق واذواق

المستهلكين والتكاليف السوقية ومستوي الجودة ممايساعد علي تجقيق ميزة تنافسية وزيادة المساجة السوقية للمشروعات المتوسطة والصغيرة.

التوصيات:

١. تفعيل أسلوب التكلفة المستهدفة يعمل علي تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة وتوليد الأرباح التي ترغب بها وذلك عن طريق تخفيض تكاليف الإنتاج مع المحافظة علي الجودة، ومعرفة نجاح سوق الخدمة والمنتج قبل تقديمة وذلك قبل تقديمة وذلك لتحقيق الأهداف والاغراض الاستراتيجية للمؤسسة.

٢. ابراز اهمية استخدام اسلوب تكلفة دورة حياة المنتج في جميع مراحل الانتاج حيث لا يقتصر استخدامه علي تحديد تكلفة الانتاج قبل عملية الانتاج فقط وانما يمتد الي مراحل ما بعد الانتاج مثل (تكاليف التشغيل والصيانة والاصلاح).

٣. توضيح أهمية العلاقة بين عناصر تكلفة دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة حيث يجب النظر الي علاقة الموردين بالعملاء بنظرة واسعة لتحقيق اهداف المشروع.

٤. توضيح الهدف من تطبيق اسلوب تكلفة دورة حياة المنتج والتكلفة المستهدفة علي المشروعات المتوسطة والصغيرة في تسهيل عملية الاختيار مابين البدائل وتقديمها بطريقة أكثر فعالية عن طريق توفير المعلومات الكافية عن تكلفة البدائل لتحقيق ميزة تنافسية.

المراجع:

١- محمد، رانيا كمال عبد الوهاب "اطار مقترح لقياس اتجاهات محاسب التكاليف نحو أثر العلاقة التكاملية بين التكلفة المستهدفة وسلسلة القيمة على دعم القدرة التنافسية للشركات المصرية - دراسة ميدانية المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة-الناشر :جامعة عين شمس - كلية التجارة المجلد/العدد :ع ١، ٢٠١٦م

٢- قمازي، نجوم "مساهمة أسلوب التكلفة المستهدف فى تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية بولاية سطيف) – مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – جامعة زيدان عاشور بالجلفة –مج ١٠/ملحق محكمة -سنة ٢٠١٧-

٣- فتيح، ولاء محمد عبدالعليم عبد العظيم" استخدام التكلفة المستهدفة في تطوير معايير التكلفة"- المجلة العلمية للدراسات البيئية والتجارية - جامعة قناة السويس- كلية التجارة- المجلد ٨- العدد ٤- ٢٠١٧م

4- Razleena Razail,Ummi Naiemah Sara-The Influences of Effectiveness, Competitive Advantages and Market Accessibility on SME Performance in Malaysia" MATEC 150 ، (2018) https://doi.org/10.1051/matecconf/201815005023 MUCET 2017 "The Influences of Effectiveness, Competitive Advantages and Market Accessibility on SME Performance in Malaysia"

5- product marketing process, for consumer behaviour and in adapting to the changes that occur in the environment and in the competition. These changes condition the design of marketing strategies and, therefore " European Journal of Management and Business Economics Vol. 27 No. 3, 2018 pp. 266-284 Emerald Publishing Limited 2444-8494 DOI 10.1108/EJMBE-01-2018-0005 The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at:www.emeraldinsight.com /2444-8494.htm

6- Cromer, C. (2008). “Knowledge Net: The Role of Total Market Orientation on Firm Performance and Dynamic Capabilities in Network Environments”, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Massachusetts Amherst, USA.

7- http://en.wikipedia.org/wiki/Target_costing,Retrived At 2/3/2009

٨- صفاء محمد عبد الدايم، نحو إطار مقترح لإدارة التكلفة المستهدفة في بيئة التصنيع الحديثة " مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، سبتمبر ٢٠٠١م

٩- فرماوي، عبد الرحمن مصطفى عبد العظيم" دور أسلوب تكلفة دورة حياة المنتج في ترشيد القرارات الإدارية- المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية" جامعة حلوان - كلية التجارة وإدارة الاعمال – العدد/ المجلد ع١- ٢٠١١ م

١٠- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية – الملتقي الإقليمي العربي " تعزيز القدرة التنافسية لقطاع الصناعات من اجل تحديات العولمة وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية – نوفمبر ١٩٩٩

١١- فؤاد محمد الليثي ، نظرية المحاسبة مدخل المعاصر ، دار النهضة العربية ، الطبعة الثانية، القاهرة ٢٠٠٢م

١٢- سحنون سمير، بونوة شعيب- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومشاكل تمويلها – الملتقي الدولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد في الدول العربية – جامعة حسيبة بن بو على-الشلف يومي ١٧-١٨ ابريل ٢٠٠٦.

١٣- يوسف، محمد محمود عبد الله- آليات دعم وتمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة... نماذج من التجربة المصرية – المحور الثامن – دكتوراه – جامعة القاهرة – كلية التخطيط العمراني والإقليمي.

١٤- وزارة التجارة والصناعة " استراتجية وزارة التجارة والصناعة لتعزيزالتنمية الصناعية والتجارة الخارجية ٢٠١٦/٢٠٢٠م

١٥- ماهر حسن – ايهاب – " المشروعات المتوسطة والصغيرة وأهميتها ومعوقتها "

١٦- نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائرية للكتاب، الجزائر ٢٠٠٦

١٧- احمد محمد لقمان، المنشأة الصغيرة والمتوسطة قاطرة النمو الداعمة للتشغيل " تقرير مقدم لمؤتمر العمل العربي الدورة ٣٨ القاهرة ١٥-٢٢ص٥٩- مايو ٢٠١١م

١٨- مؤسسة التمويل الدولي " دليل المعرفة المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخدمات الاستشارية بمؤسسة التمويل الدولية / القدرة على الحصول على تمويل" تقرير صادر عن مؤسسة التمويل الدولية مجموعة البنوك الدولي واشنطن ٢٠٠٩م

١٩- ماهر حسن المحروق: المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها، عمان: مركز المنشأة الصغيرة والمتوسطة ٢٠٠٦

٢٠-معهد الإدارة (لندن) إدارة المشروعات الصغيرة (الرياض) مكتبة جرير عام ٢٠٠١م

٢١-عزوز علي وآخرون، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة إلى الملتقي الدولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير .١٨ جانفي ٢٠١٠، المحاسبة الدولية، تجارب تطبيقات وٰفاق، كلي العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، يومي ١٧-١٨-٢٠١٠ م

٢٢-خليفة العبري: الملتقي العربي الثالث للصناعات الصغيرة والمتوسطة، سلطنة عمان، ٢٠٠٥

٢٣-عواد مصطفي - الملتقي الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر – جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية لعلوم التيسير -٦-٧ ديسمبر ٢٠١٧

24- (International standard on Auditing , ISA , NO.570 , 2003 , " Going Concern'' (pp. (383-395)).

٢٥- القيشي، ظاهر، هيثم العبادي – اثر غياب الاستراتيجية المحاسبية في المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم علي كفاءة الأداء- مجلة الدراسات المالية والتجارية –جامعة بني سويف – العدد ٢-٢٠١٠م

٢٦- محمد، محمد راضى عطية، معيار التقرير المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المحاسبي الأفصاح جودة وزيادةIFRS for SMEs) بالتطبيق على البيئة المصرية :دراسة اختبارية-، مجلة البحوث التجارية جامعة الزقازيق - كلية التجارة المجلد/العدد :مج ٣٩ , ع٣- ص ص ١٠٨-١٦٢ أكتوبر٢٠١٧